

محاضرة رقم 8	
التربية للعلوم الإنسانية	الكلية
الجغرافية	القسم
Geography of Cites	المادة باللغة الانجليزية
جغرافية المدن	المادة باللغة العربية
الثالثة	المرحلة
أ.د. ضياء خميس علي	اسم التدريسي
Cities classified by location	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
تصنيف المدن حسب الموقع	عنوان المحاضرة باللغة العربية
8	رقم المحاضرة
عمر محمد علي محمد ، أحمد علي حسين ، جغرافية المدن ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الأسكندرية ، مصر ، 2016.	المصادر والمراجع
صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، مطابع وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، 1986.	

محتوى المحاضرة

(تصنيف المدن حسب الموقع)

مقدمة

يشكّل الموقع الجغرافي أحد العوامل الرئيسة في نشأة المدن وتطورها، بل وفي تحديد وظائفها ودرجة أهميتها. وقد اعتمد الجغرافيون على الموقع كأساس لتصنيف المدن، باعتباره يعكس العلاقة بين المدينة وبيئتها الجغرافية المحيطة، ومدى اندماجها في الشبكة الحضرية والاقتصادية الأوسع.

أولاً: مفهوم الموقع الجغرافي للمدينة

يشير الموقع إلى موضع المدينة بالنسبة إلى عناصر البيئة الطبيعية والبشرية، ويختلف عن الموضع الذي يعبر عن المكان الدقيق الذي نشأت فيه المدينة.

يُصنّف الموقع إلى نوعين:

موقع مطلق: مثل الموقع الفلكي باستخدام خطوط الطول والعرض.

موقع نسبي: وهو الأهم، ويعني موقع المدينة بالنسبة إلى البحار، الأنهار، الطرق، الحدود، أو غيرها من المدن.

ثانيًا: تصنيف المدن حسب الموقع

اعتمد الجغرافيون تصنيفات متنوعة للمدن استنادًا إلى موقعها، ومن أبرز هذه التصنيفات:

1. مدن ساحلية

تقع على السواحل البحرية، وتتميز بوظائف تجارية وصناعية وسياحية.

أمثلة: البصرة (العراق)، الإسكندرية (مصر)، مرسيليا (فرنسا).

2. مدن نهريّة

نشأت على ضفاف الأنهار للاستفادة من المياه والملاحة والزراعة.

أمثلة: القاهرة (نهر النيل)، بغداد (نهر دجلة)، باريس (نهر السين).

3. مدن داخلية

تقع بعيدًا عن السواحل والحدود، وغالبًا ما تعتمد على الزراعة أو الصناعة أو التجارة البرية.

أمثلة: الرياض، كابول، بريتوريا.

4. مدن جبلية

تنشأ في المناطق المرتفعة، وتتميز بمناخ معتدل نسبيًا.

وظائفها قد تكون إدارية، أو سياحية، أو دينية.

أمثلة: صنعاء، تعز، كيتو (الإكوادور).

5. مدن حدودية

تقع على حدود الدول، وتؤدي وظائف تجارية وأمنية.

أمثلة: زاخو (العراق)، نويبع (مصر)، نوجالس (المكسيك/أمريكا).

6. مدن عقدية (عقد مواصلات)

تتوسط طرقًا برية أو سككًا حديدية أو خطوطًا جوية، وتكون مراكز للنقل والخدمات.

أمثلة: عمان، شيكاغو، فرانكفورت.

ثالثاً: أهمية تصنيف المدن حسب الموقع

فهم الوظيفة الغالبة لكل مدينة.

تحليل العلاقات الإقليمية والدولية.

إبراز مقومات القوة أو الضعف.

توجيه التخطيط العمراني والتنمية المستقبلية.

خاتمة

يساعد تصنيف المدن حسب الموقع في فهم الديناميكيات المكانية للأنظمة الحضرية، وتفسير أسباب النمو أو التراجع. كما يُعد هذا التصنيف أداة تحليلية مهمة في التخطيط الإقليمي والاقتصادي، وفي دراسة العلاقات بين المدن والبيئة المحيطة بها.